

# إطلاق نتائج جديدة لمماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية

الحجم الحقيقي للاقتصادات العربية



ازدهار البلدان كرامة الإنسان





ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة  
الاستقواء  
ESCWA

### رؤيتنا

طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

### رسالتنا

بشَقفٍ وعزمٍ وعَمَلٍ: نبتكر، ننتج المعرفة، نقدّم المشورة،  
نبنّي التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030.  
بدأ بيد، نبنّي غداً مشرقاً لكلّ إنسان.

# إطلاق نتائج جديدة لمماثلات القوة الشرائية في المنطقة العربية الحجم الحقيقي للاقتصادات العربية



أصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لتوها سلسلة جديدة من مماثلات القوة الشرائية في المنطقة، تمتد حتى عام 2021. وهذا الإصدار يضع المنطقة العربية في موقع الريادة من حيث إتاحة تقديرات حديثة لمماثلات القوة الشرائية، وتزويد الباحثين وصانعي السياسات بمعلومات قيمة ومحدثة حول التقييمات والتحديات.

ويقدم الإصدار نتائج مماثلات القوة الشرائية وأدلة مستويات الأسعار على الصعيد الإقليمي لعام 2020، والتقديرات لعام 2021، وذلك بالنسبة إلى 13 بلداً عربياً هي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، ودولة فلسطين، والسودان، والعراق، وعمان، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية. كما يقدم نتائج منقحة للمماثلات والأدلة لعامي 2018 و2019 بعد تحديثها استناداً إلى بيانات الإنفاق الرسمية المنقحة. ولسهولة المرجعية حسبت النتائج الإقليمية لمماثلات القوة الشرائية إزاء الريال العماني، ويتيح الإصدار ربطاً مبدئياً لمماثلات القوة الشرائية الإقليمية مع دولار الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة وسيطة تمتد من عام 2018 إلى عام 2021 على مستويي الناتج المحلي الإجمالي والاستهلاك الأسري، إذ لا يمكن ربطها فعلياً إلى حين إجراء البنك الدولي لربط جميع مماثلات القوة الشرائية الإقليمية الأخرى وحساب مماثلات القوة الشرائية على الصعيد العالمي. ولذا، ينبغي ألا تعتبر النتائج المقومة بالدولار نهائية، لأنها ستخضع للمراجعة والتحديث بعد إصدار مماثلات القوة الشرائية على الصعيد العالمي. وقد بذلت الإسكوا جهداً إضافياً لشمول لبنان في المقارنة، لا سيما وأن البلد يعاني من أزمة اقتصادية يفاقمها اجتماع التضخم مع فقدان العملة لقيمتها. وقد تكفل هذا الجهد بالنجاح نتيجة لتعاون مع إدارة الإحصاء المركزي في لبنان، التي أجرت المسوح الوطنية اللازمة، وأتاحت جميع البيانات الضرورية، ما مكن

الإسكوا، ليس فقط من إصدار تقديرات لمماثلات القوة الشرائية للبنان، بل أيضاً من إجراء إسقاط رجعي يتيح حساب تقديرات لمماثلات القوة الشرائية للعملة اللبنانية حتى عام 2017.

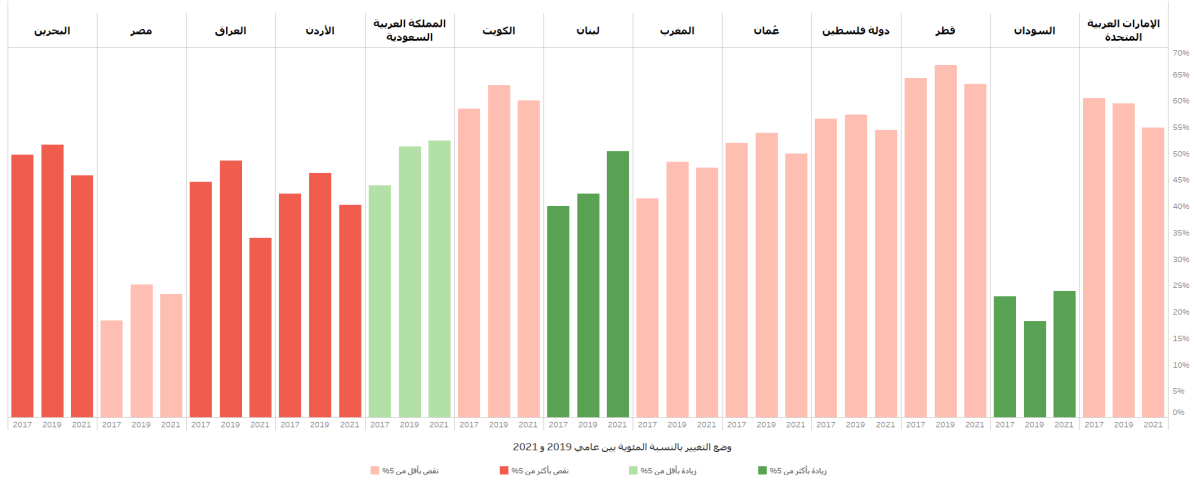
ووفقاً لنتائج مماثلات القوة الشرائية، اتجهت القوة الشرائية لليرة اللبنانية على مستوى الناتج المحلي الإجمالي إلى هبوط حاد إزاء دولار الولايات المتحدة في عام 2020، حيث قفز مماثل القوة الشرائية من 659 ليرة لبنانية لكل دولار في عام 2019 إلى 1,304 ليرة لبنانية لكل دولار، مع توقع وصوله إلى 3,639 ليرة لبنانية لكل دولار في عام 2021. يشير هذا المنحى إلى فقدان العملة المحلية لنصف قوتها الشرائية في عام 2020، مع توقع فقدانها لنسبة 82 في المائة من قوتها الشرائية بين عامي 2019 و2021. بيد أن القوة الشرائية لليرة اللبنانية شهدت تراجعاً أشد على مستوى الاستهلاك الأسري، فتشير النتائج إلى أن الأسرة المعيشية في لبنان باتت في عام 2021 تحتاج إلى مبلغاً بالليرة اللبنانية أكبر بنحو 5.5 مرات عما كانت تحتاج إليه في عام 2019 إذا كان لها أن تنفق قيمة مكافئة لما كانت مقابل الدولار آنذاك. ويسجل السودان منحى مماثلاً على مستوى الناتج المحلي الإجمالي، حيث فقد الجنيه السوداني أكثر من نصف قوته الشرائية مقابل الدولار بين عامي 2019 و2020، وتشير التوقعات إلى فقدانه 87 بالمائة من قوته الشرائية بين عامي 2019 و2021.

يبين تقييم زمني لنتائج مؤشر مستوى الأسعار فوارق في مستويات الأسعار لا تبينها تحويلات سعر الصرف في السوق، ويشير التقييم إلى أن مستويات الأسعار يتوقع لها في عام 2021، وفي معظم البلدان التي غطاها التقييم، أن تتراجع إزاء مستوى الأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بعام 2019. وهذا الاتجاه هو

المسجل في لبنان والسودان هو على العكس من حال غالبية البلدان.

عكس ما كان عليه تحرك مستويات الأسعار بين عامي 2017 و2019 (الشكل 1). وأما الاتجاه

### الشكل 1. مؤشر مستوى الأسعار (على مستوى الناتج المحلي الإجمالي؛ الولايات المتحدة الأمريكية = 100)



المصدر: حسابات الإسكوا.

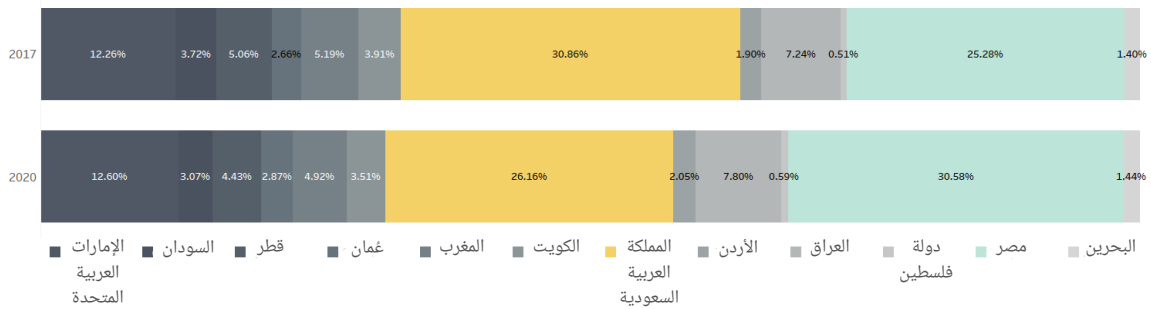
لأسعار الصرف في شباط/فبراير 2021، فالتقديرات تشير إلى قفزة في مستوى الأسعار فيه بنسبة 33 في المائة، مع توقعات لزيادات أكبر على مستوى الاستهلاك الأسري. ومن المتوقع أن تحافظ المملكة العربية السعودية على مستوى الأسعار فيها، مع زيادة طفيفة، في حين يتوقع أن تشهد البلدان الأخرى انخفاضاً في مستويات الأسعار في فترة ما بعد الوباء. وعلى طرف آخر، شهد العراق هبوطاً لافتاً في مستوى الأسعار نتيجة لارتفاع القوة الشرائية للدينار العراقي إزاء انخفاض سعر صرفه إزاء الدولار في السوق. وفي عام 2021 من المتوقع أن تسجل مصر مستوى الأسعار الأدنى، وأن تستمر قطر في تسجيل المستوى الأعلى.

بالنسبة إلى لبنان، الذي يشهد تضخماً متفاقماً في عام 2021، علاوة على أسعار صرف موازية في السوق، ربما يبطل انخفاض قيمة الليرة اللبنانية إزاء الدولار تأثير المنحى المرتفع للأسعار، ولكنه لا يزيل تداعيات التضخم المفرط. وبالتالي، من المتوقع أن يتزايد الغلاء في لبنان من 42 في المائة في عام 2019 إلى 50 في المائة في عام 2021، وأن يصل إلى أكثر من 55 في المائة على مستوى الاستهلاك الأسري. ويتبين من مستوى الأسعار في لبنان، معبراً عنه بنسبة الغلاء، مماثل القوة الشرائية لليرة اللبنانية مقوّمًا بالمتوسط المرجح لسعر الصرف، الذي يعبر بدوره عن مختلف أسعار الصرف الموازية لليرة اللبنانية<sup>1</sup>. وأما السودان<sup>2</sup> الذي اعتمد نظام تعويم موجّه

1 مؤشر مستوى الأسعار هو نسبة مماثلات القوة الشرائية إلى سعر الصرف في السوق. وفي حالة لبنان، هناك بدءاً من آب/أغسطس 2019، ثلاثة أسعار صرف موازية ما حدا بالبنك الدولي إلى حساب سعر صرف متوسط مرجح لكل شهر حتى أيار/مايو 2021. وقد حسب الإسكوا متوسط سعر الصرف السنوي المتوقع لعام 2021 على أساس منهجية مماثلة.

2 وأسعار الصرف في السودان هي أسعار مكافئة تدرج فيها أسعار الصرف الموازية في السوق.

## الشكل 2. هيكل حصص الإنفاق على صعيد البلدان ما بين 2017 و2020 (النفقات على أساس مماثلات القوة الشرائية)

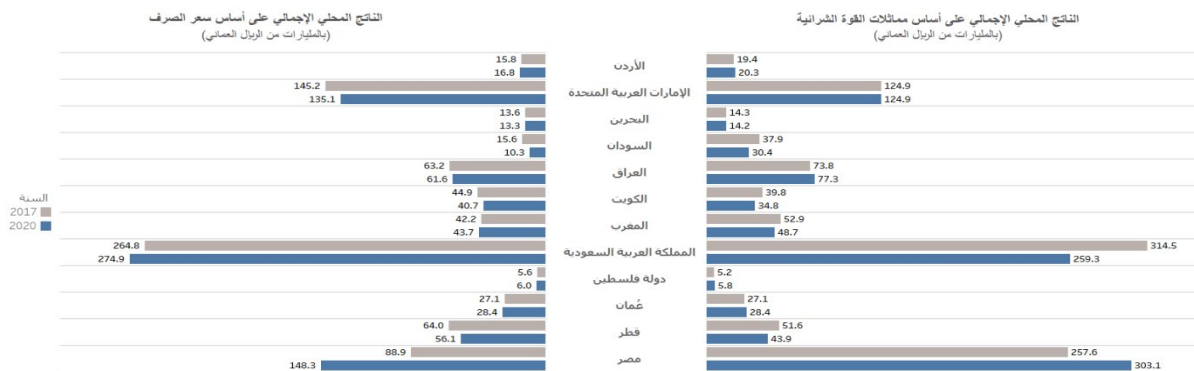


المصدر: حسابات الإسكوا.

في عام 2020، إذ ارتفعت النسبة من 25 إلى 31 في المائة، لتحل في الصدارة محل المملكة العربية السعودية التي انخفضت حصتها من 36 إلى 26 في المائة (الشكل 2). في حين كانت الحصة الأصغر في عام 2020 لدولة فلسطين، بنسبة 0.59 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لجميع البلدان.

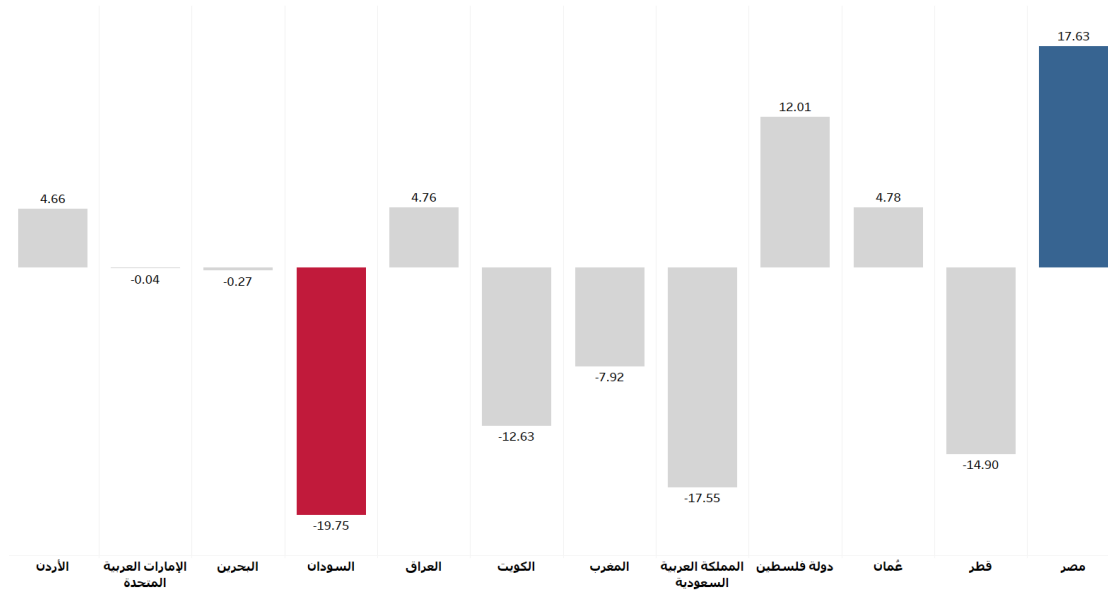
ولدى رصد إجمالي الإنفاق في الاثني عشر بلداً، باستثناء لبنان<sup>3</sup>، ينخفض إجمالي الإنفاق على أساس مماثلات القوة الشرائية بنسبة 3 في المائة من عام 2017 إلى عام 2020، بانخفاض من 1,019 مليار ريال عماني في عام 2017 إلى 991 مليار ريال عماني في عام 2020. واستحوذت مصر على الحصة الأكبر من الإنفاق

## الشكل 3. الأحجام الإسمية مقابل الأحجام الحقيقية للاقتصادات العربية



المصدر: القيم الإسمية هي القيم الرسمية للناتج المحلي الإجمالي من أجهزة الإحصاء الوطنية، والقيم الحقيقية على أساس حسابات الإسكوا.

#### الشكل 4. النسبة المئوية لتغير الناتج المحلي الإجمالي محسوباً بمماثلات القوة الشرائية بين عامي 2017 و2020

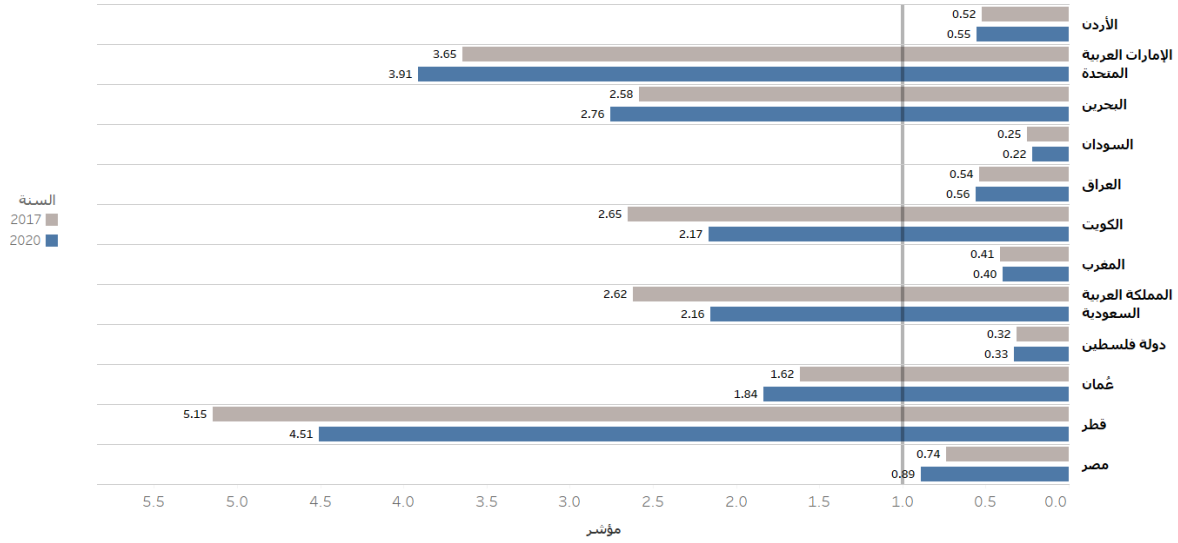


المصدر: حسابات الإسكوا.

يكشف استطلاع عام لنصيب الفرد من الدخل، معدلاً بمماثل القوة الشرائية في البلدان المشاركة، عن نتائج لافتة لدى إجراء مقارنة بينه، في كل سنة، وبين معدل نصيب الفرد لمجموعة البلدان هذه ككل. ورغم أن قطر لا تزال هي الأغنى على هذا المقياس خلال عامي 2016 و2017، شهد فيها نصيب الفرد من الدخل انخفاضاً، من 5.15 إلى 4.51 إزاء متوسط نصيب الفرد، وأما الإمارات العربية المتحدة، وهي ثاني أغنى بلد في المجموعة، فقد شهدت زيادة في نصيب الدخل النسبي من الدخل (الشكل 5). ولكن مصر التي لديها نصيب فرد منخفض نسبياً، تسجل الزيادة الأعلى وهي 13 في المائة. ومن حيث الانخفاض، سُجِّل التغير الأعلى بين عامي 2017 و2020 (الشكل 6) في الكويت (بنسبة 24 في المائة) ثم في المملكة العربية السعودية (بنسبة 23 في المائة). ولا يزال أدنى نصيب للفرد من الدخل في السودان.

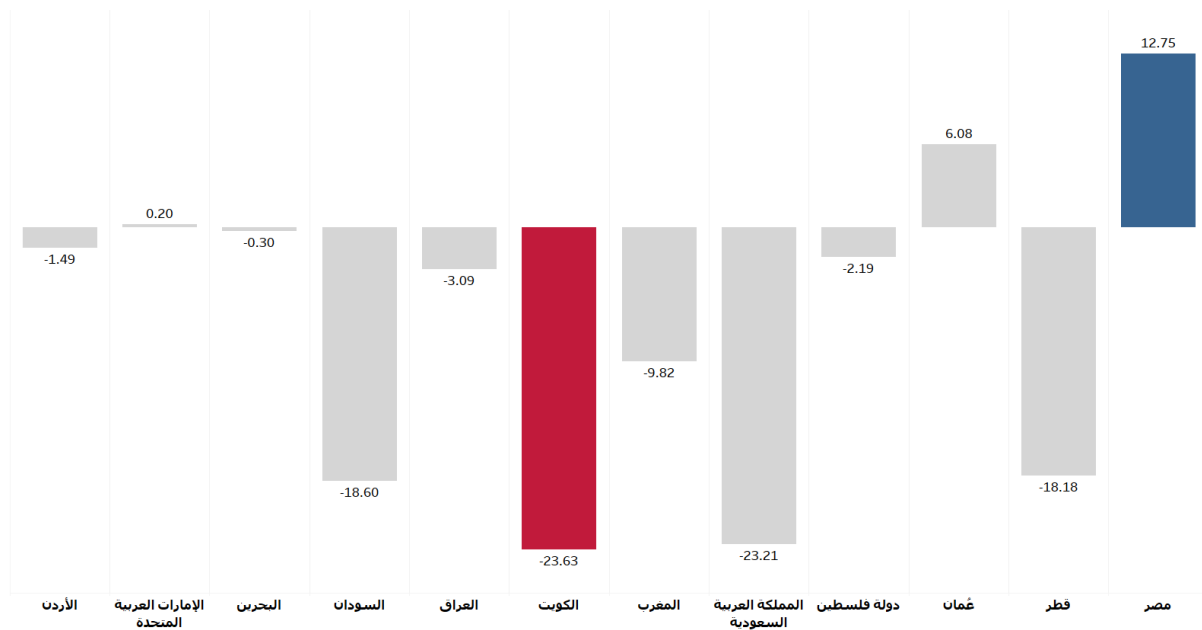
تبيّن مقارنة بين الناتج المحلي الإجمالي محسوباً على أساس سعر الصرف وبين الناتج المحلي الإجمالي محسوباً على أساس مائل القوة الشرائية الأحجام الحقيقية للاقتصادات، وتصحح الفوارق بين مستويات الأسعار بين البلدان. ففي عام 2020، تراجع اقتصاد المملكة العربية السعودية، وهو الأكبر من حيث قيمة سعر الصرف، ليصبح ثاني أكبر اقتصاد من حيث مماثلات القوة الشرائية، في حين زاد الحجم الاقتصادي لمصر بأكثر من الضعف (الشكل 3). وتبين من رصد الأداء الاقتصادي الحقيقي للبلدان، من خلال مراقبة ناتجها المحلي الإجمالي محسوباً على أساس مماثلات القوة الشرائية، بين عامي 2017 و2020 أن السودان شهدت أعلى تغيير بالنسبة المئوية في قيمة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، مع انخفاض بحوالي 20 في المائة، في حين حافظ كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين على المستوى نفسه للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، بتغيير يقل عن 1 في المائة. وسجلت مصر الزيادة الأعلى (الشكل 4).

الشكل 5. مؤشر نصيب الفرد من الدخل على أساس مماثلات القوة الشرائية (متوسط نصيب الفرد = 1)



المصدر: حسابات الإسكوا.

الشكل 6. النسبة المئوية لتغير نصيب الفرد من الدخل محسباً بمماثلات القوة الشرائية بين عامي 2017 و2020



المصدر: حسابات الإسكوا.



الأسعار حتى عام 2021، ولكنه أيضاً يقدم القيم الحقيقية للنفقات وبيانات نصيب الفرد من الدخل للسنوات حتى عام 2020. وقد جرى أيضاً تحديث المحوّل الإلكتروني لمماثلات القوة الشرائية، ويمكن الوصول إليه على الموقع الإلكتروني للإسكوا<sup>6</sup>. ويتيح الإصدار الوصول إلى نتائج جديدة لمماثلات القوة الشرائية، وما يتصل بها من مؤشرات اقتصادية وفقاً لجدول العينات التالي.

يأتي إصدار مماثلات القوة الشرائية الجديدة بعد إطلاق الإسكوا لتقرير إقليمي على الإنترنت، تحت عنوان: "مماثلات القوة الشرائية والحجم الحقيقي لاقتصادات البلدان العربية"<sup>4</sup>، ويقدم تقديرات تمتد حتى عام 2021، ليستكمل السلسلة السنوية لمماثلات القوة الشرائية التي أطلقتها الإسكوا بدءاً من عام 2011. ويحدّث هذا الإصدار قاعدة بيانات الإسكوا<sup>5</sup>، ليس فقط بمماثلات القوة الشرائية وأدلة مستويات

### مقتطفات من النتائج على مستوى الناتج المحلي الإجمالي

	البحرين					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	0.935	0.978	96%	0.187	0.376	50%
2018	0.957	0.978	98%	0.209	0.376	56%
2019	0.936	0.978	96%	0.194	0.376	52%
*2020	0.914	0.978	93%	0.176	0.376	47%
**2021	0.898	0.978	92%	0.173	0.376	46%

	مصر					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	16.33	46.42	35%	3.27	17.85	18%
2018	18.52	46.34	40%	4.05	17.82	23%
2019	20.37	43.73	47%	4.22	16.81	25%
*2020	19.23	39.24	49%	3.70	15.09	25%
**2021	19.09	40.80	47%	3.67	15.69	23%

	العراق					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	2803	3267	86%	561	1256	45%
2018	2775	3150	88%	607	1211	50%
2019	2818	3127	90%	584	1202	49%
*2020	2574	3225	80%	495	1240	40%
**2021	2603	3828	68%	500	1472	34%

	الأردن					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	1.501	1.841	82%	0.300	0.708	42%
2018	1.588	1.841	86%	0.347	0.708	49%
2019	1.579	1.841	86%	0.327	0.708	46%
*2020	1.531	1.841	83%	0.294	0.708	42%
**2021	1.482	1.841	80%	0.285	0.708	40%

	الكويت					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	0.89	0.79	112%	0.18	0.30	59%
2018	0.90	0.79	114%	0.20	0.30	65%
2019	0.92	0.79	117%	0.19	0.30	63%
*2020	0.93	0.80	117%	0.18	0.31	59%
**2021	0.94	0.78	120%	0.18	0.30	60%

	لبنان					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	3015	3919	77%	603	1507	40%
2018	3052	3919	78%	668	1507	44%
2019	3177	4042	79%	659	1554	42%
*2020	6779	9246	73%	1304	3555	37%
**2021	18938	18770	101%	3639	7217	50%

	المغرب					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	20.113	25.204	80%	4.023	9.691	42%
2018	22.111	24.411	91%	4.838	9.386	52%
2019	22.473	25.012	90%	4.660	9.617	48%
*2020	22.383	24.913	90%	4.304	9.579	45%
**2021	21.967	23.227	95%	4.221	8.931	47%

	عمان					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	1.00	1.00	100%	0.20	0.38	52%
2018	1.00	1.00	100%	0.22	0.38	57%
2019	1.00	1.00	100%	0.21	0.38	54%
*2020	1.00	1.00	100%	0.19	0.38	50%
**2021	1.00	1.00	100%	0.19	0.38	50%

	دولة فلسطين					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	10	9	109%	2	4	57%
2018	10	9	106%	2	4	61%
2019	10	9	106%	2	4	57%
*2020	9	9	104%	2	3	52%
**2021	9	8	109%	2	3	54%

	قطر					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	11.727	9.493	124%	2.346	3.650	64%
2018	12.031	9.493	127%	2.632	3.650	72%
2019	11.750	9.493	124%	2.437	3.650	67%
*2020	12.155	9.493	128%	2.337	3.650	64%
**2021	11.988	9.493	126%	2.304	3.650	63%

	المملكة العربية السعودية					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	8.24	9.75	85%	1.65	3.75	44%
2018	9.01	9.75	92%	1.97	3.75	53%
2019	9.28	9.75	95%	1.92	3.75	51%
*2020	10.14	9.75	104%	1.95	3.75	52%
**2021	10.22	9.75	105%	1.96	3.75	52%

	السودان					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	23.09	52.35	44%	4.62	20.13	23%
2018	37.09	108.01	34%	8.12	41.53	20%
2019	60.23	178.41	34%	12.49	68.60	18%
*2020	148.09	438.23	34%	28.48	168.50	17%
**2021	511.67	1070.48	48%	98.35	411.60	24%

\*تقديرات أولية  
\*\* توقعات

PLI مؤشر مستوى الأسعار  
PPPمماثلات القوى الشرائية

OMR الريال العماني  
XRسعر الصرف

	الإمارات العربية المتحدة					
	OMR		USD		USA=100	
	PPP	XR	PLI	PPP	XR	PLI
2017	11.11	9.55	116%	2.22	3.67	60%
2018	11.03	9.55	115%	2.41	3.67	66%
2019	10.53	9.55	110%	2.18	3.67	59%
*2020	10.58	9.55	111%	2.03	3.67	55%
**2021	10.50	9.55	110%	2.02	3.67	55%

<http://icp.unescwa.org/> 4

<https://data.unescwa.org/> 5

<http://escwa.unescwa.org/ppp/> 6

بالنسبة إلى الفترة بين عامي 2018 و 2021، لا يزال أولياً، وعلى أن النتائج النهائية المرتبطة بالدولار ستصدر لدى اختتام دورة برنامج المقارنات الدولية العالمي لعام 2021، ونشر البنك الدولي للنتائج العالمية. أما بالنسبة للنتائج الإقليمية، مع استخدام عُمان بلداً مرجعياً، يمكن الآن اعتبار نتائج عامي 2018 و 2019 نتائج إقليمية نهائية، في حين أن نتائج عام 2020 أولية وتخضع للمراجعة بمجرد إصدار البلدان المشاركة كافة لبيانات الإنفاق النهائية. وكما سبقت الإشارة، لا تزال نتائج عام 2021 تقديرات، وينبغي استخدامها وتفسيرها بحذر لأنها تستند إلى تقديرات متعددة أجرتها الإسكوا وفقاً للبيانات الوطنية المتاحة.

بالنسبة إلى نتائج عام 2021، جرى حساب مماثلات القوة الشرائية من استقراء أسعار عام 2020 باستخدام مؤشر أسعار الاستهلاك السنوي لعام 2021، في حين جرى تقدير هياكل أوزان الإنفاق في البلدان منذ عام 2020. وقد تيسر ربط النتائج الإقليمية بدولار الولايات المتحدة على مستوى الناتج المحلي الإجمالي من خلال استقراء مماثلات القوة الشرائية لعملة البلد الأساس في المنطقة (عُمان) إزاء دولار الولايات المتحدة باستخدام معاملات تثقيل الناتج المحلي الإجمالي، في حين تيسر الربط على مستوى الإنفاق الأسري من خلال استخدام معاملات التغير في مؤشر أسعار المستهلك. لذلك، من المهم التأكيد على أن الربط بالدولار،



